أحمد مساعد حسين لـ«الثورة»:

الاعتراف بالأخطاء سيعطي مؤتمر الحوار فرصة بأن يتنفس

يؤكد عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل احمد مساعد حسين أن من يصّرون على بقاء الوحدة بشكلها القائم يتساوون مع من ينادون بالانفصال ويلتقون في نهج واحد لتدمير اليمن واستمرار ازمته.. ويرى العضو عن قائمة رئيس الجمهورية أنه من الواجب على المتحاورين في مؤتمر الحوار البحث في صيغة وحدوية جديدة يقبل بها الشعب في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب.. مرجحا القبول بدولة اتحادية فيدرالية يحميها ويحافظ عليها الدستور والقانون.

احمد مساعد حسين قيادي معروف.. شغل عدداً من المناصب خلال الفترة الماضية في لقائه مع «الثورة» يعترف باعتباره واحداً من قيادات السلطة بما كان منه وزملائه.. فاتحا قلبه في هذا الحوار ومتحدثا بكل شفافية.

لا ملائكة في المؤتمر ولا شياطين في الاصلاح والنخب هي من سحقت الوطن

حوار/ وديع العبسي

> ذكرت قبل التسجيل أن هناك ثلاثية مميزة لمؤتمر الحوار الوطني ما هي؟

- مؤتمر الحوار يمثل حالة جيدة ، وإن كنا نحن اليمنيين لا نأتي للحوار إلا بعد ان نجرب أساليب وطرقا أخرى حتى في هذا الحوار لم نأتْ اليه إلا بعد ان سُفكت الدماء وبعد ان خسرنا ماديا وبشريا وخسرنا نفسيا من خلال الأزمة الطاحنة.. وأنا حددت ثلاث مميزات لمؤتمر الحوار أولا: انه ولأول مرة لا نتحدث عن مؤامرات خارجية ولا عن تدخلات اجنبية في شئوننا التي كنا نتحدث عنها طيلة الخمسين سنة الماضية، فكلما واجهتنا صعوبات حمّلناها الخارج في هذا المؤتمر اختلف الامر فكل مشاكلنا ومآسينا حملناها انفسنا وبأن المشكلة يمنية خالصة هذه الميزة الاولى.. الميزة الثانية اننا تخلصنا في هذا المؤتمر من كيل مديح الثورة والوحدة والزعامات والانجازات العملاقة وتكلمنا عن وجود ازمات ومشاكل وعشوائية وهذا شيء جميل ان نكون واقعيين وموضوعيين فنتكلم عن الواقع كما هو بإيجابياته وسلبياته.. الميزة الثالثة اننا في هذا المؤتمر ولأول مرة كل واحد يقول ما يريده دون النظر الى ما يريده الآخرون.. في اللقاءات والمؤتمرات السابقة كنا نتحدث بما يعجب بعضنا البعض ونتحدث عن الزعيم وعن المجاملات وعندما يتحدث واحد تلاحظ انه ينظر الى وجوه الحاضرين ليختار الكلمات التي يعتقد انها يمكن ان ترضيهم.. لكن في هذا المؤتمر كان الممتاز ان كل شخص يقول ما يريد ويسمع منك ما تريد واعتقد ان هذه الثلاث الظواهر في المؤتمر جديرة بأن تنقلنا نحو خطوات ايجابية افضل.

ما كنا عليه

> الى أي حد يمثل هذا الحدث بوابة استقرار الوطن من ازماته؟

- اذا صلحت النية فإن الأمور ستسير الى الافضل.. انما لابد ان نعرف بأن الازمات الحقيقية في اليمن ليست وليدة امس القريب وانما من عام 62م، ولذلك ترى بأن الشعب اليمني ساهم في ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها، الشعب اليمني ساهم في ثورة 14 اكتوبر والدفاع عنها، بعدها الشعب اليمني ساهم في التعجيل بتحقيق الوحدة حين خرجت الجماهير عن بكرة ابيها تطالب بالوحدة.. هذه ثلاث مواقف للشعب اليمني من اجل التخلص من الماضي البغيض الماضي الامامي، الماضي الاستعماري، الماضي التشطيري اما الازمات فهي من النخب القيادية التي تتمثل في الاحزاب وفي الساسة وفي القادة السياسيين والعسكريين والاجتماعيين والشيوخ وغيره، هذه النخب القيادية هي التي سحقت الشعب اليمني بأزماتها على طول الخمسين السنة الماضية وأنا واحد من المشاركين في هذه السلطات لأني كنت وزيراً في الجنوب ومحافظاً وبعد الوحدة كنت أيضاً وزيراً ومحافظاً ولابد ان نعترف جميعا بذلك.

> وهل عندك الاستعداد للاعتراف باعتبار انك من السلطة أيضاً؟

- نعم وأعترف هنا اعترافا كاملا بأننا كشخصيات سياسية وكقياديين كان القيادي من اجل الزعامات ومن اجل الحصول على نصيب اكبر في السلطة والثروة يعمد لأن يخلق الازمات والمشاكل وبالتالي يسحق بها الشعب اليمني.. هذا قبل الوحدة وبعد الوحدة، بالتشطير وبعد التشطير.. دخلنا في حروب فيما بيننا، ليس لأننا نريد الوحدة وإنما على من سيحقق الانتصار على الآخر.. ثم كتبنا وتكلمنا، وكل الكلام الجميل الذي اليوم نناقشه في مؤتمر الحوار كتبناه في الدستور وفي القوانين وفي الأدبيات انما لم نطبق منه كلمة، اذن نحن زعامات شتتت الشعب اليمني وزعامات اليوم تريد الاستمرار في هذا التشتيت.. أؤكد لك بأنه اذا لم يكن اعتراف واضح من هذه الزعامات من المؤتمر الشعبي العام من الإصلاح من الحزب الاشتراكي من الحراك وفصائله ومن كل القيادات اذا لم يعترفوا بأنهم هم السبب في كل ازمات اليمن لن نخرج بأي نتيجة من هذا الحوار.

> الى أي حد ترى بأن ذلك يمكن أن يتحقق في هذا الحوار؟

- حقيقة لا أجد إلا ان أتفاءل لأنه ليس هناك من مخرج للشعب اليمني إلا الحوار على الزعامات والقيادات السياسية والاجتماعية والعسكرية الاعتراف بأنهم سبب في كل مشاكل اليمن فعندما يعترفون سيعطون المؤتمر فرصة بأن يتنفس ويخرج بنتائج ويعطوا المجتمع أملاً.. اما ان يرمي كل واحد المسئولية على الآخر ثم نرمي المسئولية على الشعب اليمني فهذا كلام لا يصح ولا يجوز.. النخب السياسية تمثل 2 - 5% وكل نزاعهم في اليمن على الثروة والسلطة، والشعب ينسحق بسبب طموحاتهم هذه.. الشعب اليمني الذي يمثل 95%، فلماذا لا تعترف الاحزاب السياسية والقيادات القبلية والقيادات العسكرية انهم سبب كل مآسي اليمن.

> عموما نحن بصدد اقرار مطلب المصالحة والعدالة الانتقالية فأي تاريخ برأيك يمكن أن يمثل بداية للمحاسبة؟

- ما أراه أولاً ان المتنفذين في البلاد كل واحد يقرأ العدالة الاجتماعية من وجهة نظرة ويريد ان يفرضها على الآخر ويبرئ نفسه انما ايضا العدالة الاجتماعية او الانتقالية تتطلب إقراراً بأنه لا ملائكة في الشمال ولا شياطين في الجنوب والعكس، ولا ملائكة في المؤتمر ولا شياطين في الاصلاح والعكس في كل الاحزاب.. اذا اعترفت الناس كلها بهذا فإننا سنخرج بنتائج ايجابية وسنكتب الدستور، اما اذا لم نعترف سنظل مختلفين الى الابد، بل اذا لم نعترف فكيف سنعد قانون عدالة انتقالية والأصعب كيف سنطبقه.

> أشرت الى الدستور، وفق ما يُطرح بشأن صياغته، هل يعني هذا انه سيكون دستوراً جديداً إجمالاً؟

- الحقيقة هو الدستور الاول ولكن سنعيد صياغات معينة فيه.

> الزعامات التي حمّلتها مسئولية كل ما حدث ويحدث أما آن لها أن تستريح؟

- أتفق معك.. هذه الزعامات الى متى؟!.. وأنا أوجه نداء من قلبي صادقاً ان هذه الزعامات التي مر عليها أربعون أو خمسون سنة آن لها أن تتقاعد او تكون هيئة استشارية ويتركوا لآخرين يعملوا.. يا اخي ما الذي يريدونه أيضاً.. مارسوا السلطة لأنفسهم، ومارسوا سلطة عيالهم، والآن يمارسون سلطة احفادهم.. الى متى؟!

> بالتحول الى احدى قضايا الحوار الشائكة القضية الجنوبية...؟

- (مقاطعا) على الجميع أن يعترفوا أولاً بأن القضية الجنوبية تمثل محوراً أساسياً وأنها أول شيء يجب معالجته، وأن الوحدة الاندماجية فشلت والوحدة بالحرب فشلت والأزمة الأخيرة النظام السياسي فشل في قيادة المجتمع والدولة والثورة والأحزاب الداعمة لها والعسكريين والقبائل فشلت لأنهم لم يفرضوا شرعيتهم ويطهروا البلاد من النظام السابق، اذن لماذا ما نعيد تركيب الدولة اليمنية الموحدة، وأنا أؤكد على الوحدة ولكن بصيغة جديدة فيدرالية تأخذ بعين الاعتبار القضية الجنوبية أولاً، وتأخذ ايضا بالمظالم في المحافظات الشمالية.. وأنا كتبت أن الذين يصرون على بقاء الوحدة كما هي يلتقون تماما مع الذين يطالبون بالانفصال وفك الارتباط لتدمير اليمن او ندخل في حروب قبلية وعصابات وسلام الله على الصومال لأن الصومال اقل سلاح بينما نحن في كل بيت السلاح موجود.

> تقريباً هناك شبه اجماع على هذا انما هل تعني برأيك فيدرالية بأقاليم؟

- المهم اللامركزية بمعنى فيدرالية ومن ثم نرى كم اقليم سيكون مناسباً بحيث يكون هناك ولايات تدير نفسها بنفسها بدلا من هذه المركزية التي فرضناها طيلة الخمسين سنة الماضية والتي كانت سبب كل تعقيدات اليمن.

> كقيادي جنوبي كيف تنظر الى اللقاء المزمع بين القيادات الجنوبية التي في الخارج وعدم مشاركتها حتى الآن في مؤتمر الحوار؟

- أنا أعتقد ان الاخوان الذين حضروا مؤتمر الحوار كسروا حاجز الصمت وسواء جاء الذين في الخارج أو لا فإنهم لن يقولوا اكثر مما قاله الاخوان الذين دخلوا المؤتمر.. ونحن ندعو جميع اطياف الحراك السلمي الجنوبي في الداخل والخارج أن يوحدوا صفوفهم وأن يدخلوا الحوار ويقولوا ما لديهم لأن السقوف مرتفعة في مؤتمر الحوار اما التستر والتنقل من عاصمة الى عاصمة وتشجيع الناس على قطع الطرقات وفرض العصيان المدني على ثلاثمائة الف طالب وتعطيل مصالح الناس فهذا ليس بعمل.. وأنا أقول ان من يسعى لتعطيل عدن ومدارسها ومصالح اهلها وكذا أي مناطق اخرى هذا انسان مخرب ويجب على فصائل الحراك ان يصدروا بياناً يدينون مثل هذه الأعمال، وأنا معهم بالتظاهر سلميا بعشرة آلاف او بمليون.

> تباينت بدايات جذور القضية الجنوبية في رؤى الاحزاب ما رأيك أنت؟

- انا ارى انها من 62م.. جذور القضية الجنوبية يجب ان نفهمها كيمنيين وأكتبها بحروف عريضة من عام 62م أليست الثورة اليمنية واحدة.

> كأنك بهذا تقول انه بتحقق الثورة تشكلت قضية؟

- أنا قلت أن النخب التي توالت على القيادة في اليمن هي التي تسببت في فشل الثورة.. انما الثورة كانت اهدافها عظيمة والجذور طويلة عريضة وأرجو على من يتناولها ان يكون من باب ما يعمل على رص الصفوف ولحمة الوطن لا من باب التجريح والقول مثلا ان الجنوب فيها مشاكل والشمال خال من المشاكل.

> هل ترى بأن الخطاب الاعلامي يسير مع الحوار الى الاهداف؟

- الحقيقة الخطاب الاعلامي للأسف الشديد لا زالت الفضائيات والمطبوعات وكل وسائل الاعلام لا زالت تتكلم بنفس الوتيرة وبنفس الطريقة التي بدأت بها الأزمة.. للأسف انهم لا يساعدون مطلقا على نجاح الحوار، فأرجو منهم جميعا أولاً الأعتراف بالأخطاء وخاصة النخب السياسية والقيادية ثانيا ان يتجهوا نحو اعلام بناء وهادف لإخراج البلد من ازماته المتلاحقة خمسين سنة ونحن في ازمات هل قادرون ان نخرج منها او لا.

> اختلفنا ودخلنا في حروب والحوار هو نهاية المطاف

> أدعو فصائل الحراك السلمي إلى المشاركة في الحوار الوطني

أمن ذمار يلقي القبض على متهم بالقتل ونهب 51 مليون ريال من شركة صرافة بعدن

رشاد الجمالي

<،، ألقت الأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار أمس القبض على متهم مطلوب أمنياً لمحافظة عدن في قضية قتل وسطو مسلح ونهب مبلغ واحد وخمسين مليوناً وثلاثمائة ألف ريال، على شركة عدن للصرافة.

أوضح ذلك لـ«الثورة» العميد عبدالكريم العديني مدير الأمن بالمحافظة.. مشيراً إلى أنه تم تلقي بلاغ من أمن محافظ عدن عن وجود عصابة مطلوبة أمنياً في قضية قتل وسطو مسلح ونهب واحد وخمسين مليوناً وثلاثمائة ألف ريال على شركة عدن للصرافة.

منوهاً بأنه بعد البحث والتحري تم إلقاء القبض على أحد المتهمين (ع.م.أ) 40 عاماً من أهالي عدن في أحد المساكن بذمار ومنتحلاً اسم شخص آخر باسم (م. ص.أ) من أهالي مودية أبين ومعه سيارة تاكسي نوع كرولا تحمل لوحة معدنية برقم (11/3465) أجرة.

مبيناً أنه يجري استكمال الإجراءات مع المتهم ليتم إحالته إلى إدارة أمن عدن بموجب البلاغ من لديهم ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية لإحالته إلى جهة الاختصاص.. مؤكداً على أهمية التعاون بين أجهزة الأمن في المحافظات لترسيخ الأمن والاستقرار وضبط الجريمة فور وقوعها.

مناقشة تعزيز خدمات الاتصالات بمحافظة البيضاء

محمد المشخر

ناقش فرع مؤسسة الاتصالات بمحافظة البيضاء في اجتماعه أمس برئاسة أمين عام محلي المحافظة ناصر الخضر حسين خطة المكتب في التوسع في خدمات الاتصالات بمختلف مناطق المحافظة.

واستعرض الاجتماع تقريرا عما حققه فرع مؤسسة الإتصالات خلال الفترة الماضية من توسع ملموس في شبكة الهاتف الثابت والتي بلغت 32 ألفا و940 خطا هاتفيا ثابتا، فيما بلغ إجمالي المحطات العاملة لشركة يمن موبايل 24 محطة، و37 كبينة ألياف ضوئية، و6 سنترالات فرعية و2 مركزية. وخلال الاجتماع جرى تكريم مدير عام الاتصالات السابق المهندس محمد موسى القرفوشي الذي تم تعيينه مستشار مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات بحضور المدير العام الجديد للاتصالات بالبيضاء المهندس ناصر سعيد العريف وأشاد أمين عام محلي البيضاء بما تحقق من تطور ملموس في مجال خدمات الاتصالات نظرا للجهود التي يبذلها العاملون في فرع المكتب. وحث الخضر الإدارة الجديدة على المضي قدما للارتقاء بمستوى خدمات الاتصالات على مستوى مديريات محافظة البيضاء.

تنفيذ مشاريع حصاد مياه الأمطار بمدينة تعز

تعز/سبأ

<،، ينفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال العام الحالي ألفاً و930 سقاية مياه بمدينة تعز بسعة تخزينية 65 ألفاً و620 متراً مكعباً من المياه يستفيد منها 15 ألفاً و440 مواطناً.

وأوضح مدير الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة تعز المهندس مروان المقطري لـ (سبأ) أن الصندوق يتبنى هذه المشاريع للتغلب على مشكلة شح المياه بتعز ولتغطية احتياجات السكان المتزايدة.

وأشار إلى أن السقايات يتم إنشاؤها بجانب المنازل لتعبئتها من مياه الأمطار التي يتم تجميعها من أسطح المنازل والاستفادة منها.